

## المحاضرة السابعة: القائد الاجتماعي؛ خصائصه وأدواره:

للقائد الاجتماعي أدوار مختلفة ومتغيرة ولكنها جميعا متكاملة ومتداخلة، فهو يتحلى بمواصفات خاصة تجعله يتماشى مع هذه الأدوار جميعا، ومن صفات القائد الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر.

1- القدرة أو الكفاءة (النكاء المرتفع، القدرة على التحليل والاستبصار، اليقظة، الطلاقة اللغوية، المرونة والأصالة، القدرة على إصدار الأحكام، القدرة على تقديم الأفكار، القدرة على فهم المشكلات وطرح الحلول، القدرة على التعامل مع مقتضيات التغير، الجرأة في إبداء الآراء والمقترحات، المثابرة، المبادرة، الطموح، القدرة على التعامل مع الأزمات والطوارئ.

2- صفات جسمية مناسبة مثل الصحة الجيدة، والمظهر الممتاز، والطول والقوام المتناسق.

3- التفوق الأكاديمي والمعرفي: أن تتوفر لدى القائد المهارات العلمية والفنية اللازمة، ويكون على علم تام بجميع النواحي الفنية التي يشرف عليها ويوجهها مثل: تحليل المواقف إلى مكوناتها واستنباط النتائج المحتملة، قوة التصور والإدراك، ربط الأسباب بالمسببات، الاتصال الجيد بأفراد المجتمع، إدارة جلسات المناقشة بروح تعاونية، التخلص من الروتين المعوق، حفز همم العاملين، يستفيد من خبرات الآخرين وتجاربهم، تنمية قدرات وكفاءات العاملين، حسن استخدام الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية.

4- صفات شخصية مثل: القدرة على تحمل المسؤولية، الاعتماد على النفس، الاستقرار العاطفي، النشاط، التعاون، حسن المعاشرة، الدعابة والمرح، البشاشة، الصداقة والمودة، الاستقامة والعدل، الحزم، القدرة على اتخاذ القرارات، القدرة على ضبط النفس، الحماس للعمل، التواضع، اللباقة، الجرأة في مساندة الحق، السيطرة، الصبر، القدرة على تحمل الإحباط والفشل، منظم ولا يميل للفوضى.

5- صفات خلقية مثل: الأمانة والإخلاص والكرامة، العدل والابتعاد عن التحيز والشلل، الاستقامة والصدق، الفضيلة والحلم، والقدوة الحسنة، يعطي الفضل لصاحبه.<sup>1</sup>

6- صفات اجتماعية مثل: أن يكون من مستوى اجتماعي واقتصادي متميز، ذو شعبية عند الآخرين، يؤمن بقدرة الآخرين على التغيير، الاستعداد لخدمة الآخرين، المعرفة بالعادات والتقاليد الاجتماعية والسلوك البشري، قوة التأثير على الغير، أن يقدر أعمال تابعية ويثني على المجدين منهم، القضاء على الشائعات

<sup>1</sup> - جودة بني جابر، مرجع سبق ذكره، ص 198.

المغرضة والشايات والأكاذيب بين العاملين، إصدار تعليماته بشكل مقبول والابتعاد عن الألفاظ شديدة اللهجة، القدرة على تنظيم الجماعات المفككة، سماع وجهات نظر الآخرين، القدرة على التكيف.<sup>2</sup>

### ✓ أدوار القائد الاجتماعي:

الدور هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي يقوم بها القائد لتحقيق ما هو متوقع منه في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة وتحدد الأدوار للعاملين من خلال وصف الأعمال والواجبات التي سيقومون بها، ودور القائد الاجتماعي يعتمد على التوقعات والمتطلبات التي تفرضها البيئة والظروف المحيطة والتنظيمات الداخلية. ويقول آخرون أن الدور هو توقع في السلوك أو في أنماط السلوك لشخص ما يمارس منسبا، وهذا التوقع قد يكون من المحيطين بصاحب المنصب أو من المجتمع أو من القائد نفسه. وقد يترتب على تعدد التوقعات والمطالب تضارب بعضها مع بعض، ومن ثم يواجه القائد بمهمة التوفيق بينها في ممارسته لوظيفته.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص أدوار القائد الاجتماعي فيما يلي:

- اختيار الأشخاص المناسبين للأماكن المناسبة لهم.
- الاتصال الفعال بكافة المؤسسات الموجودة في البيئة، حكومية وخاصة، مدنية وعسكرية وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.
- تفقد المرؤوسين وتقديم المشورة والنصح لهم ومقابلة المراجعين والبت في قضاياهم.
- تقديم التسهيلات البشرية والمادة للميدان والتي تساعد في تحقيق الأهداف المتوقعة.
- دراسة القضايا الاجتماعية وتحقيقاتها ومعالجتها وإبداء الرأي فيها حسب الأنظمة المرعية وإحاطتها بالسرية والكتمان.
- توخي الموضوعية في تقييم المرؤوسين.
- مشاركة العاملين في أفراحهم وأتراحهم.
- غرس روح الانتماء والولاء للوطن والأهل.

<sup>2</sup>- جودة بني جابر، مرجع سبق ذكره، ص 198.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 199.

- الكشف عن الطاقات الإبداعية وتشجيعها والاستفادة منها.
- المبادرة والمبادرة بتقديم الأفكار الجديدة والأساليب والطرق المستحدثة لتناول المشكلات وعلاجها.
- التنسيق بين جهود العاملين بحيث تستطيع هذه الجهود أن توجه نحو غايتها المنشودة في تحقيق الأهداف المرجوة.
- تنشيط عمل المجموعة بالوسائل المختلفة وبعث الحماس والنشاط فيهم ورفع روحهم المعنوية واستثارتهم لبذل الجهد.
- حسن استثمار الوقت وحسن توزيعه على مهماته المختلفة.
- الحرص على تسهيل الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup>- جودة بني جابر، مرجع سبق ذكره، ص 199-200.